

اليمن – الطوارئ الكبرى

30 سبتمبر (أيلول) 2022

نظرة على الموقف

2.2

مليون

طفل سيواجهون الهزال
حسب التوقعات

التصنيف المتكامل لمراحل الأمن
الغذائي – أغسطس (ب) 2022

19

مليون

فرد سيواجهون انعدام الأمن
الغذائي الحاد في عام 2022
وفق التوقعات

التصنيف المتكامل لمراحل الأمن
الغذائي (IPC) – أغسطس (ب)
2022

4.3

ملايين

فرد مُهجّر داخليًا في اليمن
منذ مارس (آذار) 2015

”التقرير الموجز بشأن الاحتياجات
الإنسانية” الصادر من الأمم المتحدة
– أبريل (نيسان) 2022

23.4

مليون

فرد في حاجة إلى
المساعدات الإنسانية

”التقرير الموجز بشأن الاحتياجات
الإنسانية” الصادر من الأمم المتحدة
– أبريل (نيسان) 2022

31.9

مليون

نسمة
عدد سكان اليمن

”التقرير الموجز بشأن الاحتياجات
الإنسانية” الصادر من الأمم المتحدة
– أبريل (نيسان) 2022



- أفسحت الهدنة، التي توسطت فيها الأمم المتحدة وأبرمت بين قوات الحوثيين وقوات التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية، المجال لحدوث زيادة بالغة في واردات اليمن من المحروقات، والحد من التضخم الحاصل في أسعارها، فضلاً عن تعزيز حرية التنقل والحد من الخسائر التي طالت صفوف المدنيين.
- من المتوقع، حسب شبكة نُظِم الإنذار المبكر بشأن المجاعات (FEWS NET)، أن تعاني محافظات أبين وحجة ولحج ومأرب من مستويات طارئة من انعدام الأمن الغذائي الحاد في المدة ما بين شهري أغسطس (آب) وأكتوبر (تشرين الأول).
- عانت نسبة قدرها 80% من أهل اليمن، في المدة ما بين يوليو (تموز) وأغسطس (آب)، من الأمطار التي هطلت بغزارة وما تبعها من السيول. ثم حل شهر سبتمبر (أيلول)، وعانت فيه أكثر من 73,800 عائلة في مختلف أنحاء اليمن من الأضرار التي ألحقتها تلك السيول بِدور الإيواء ومخازن الإمدادات الغذائية.

مكتب المساعدات
الإنسانية التابع للوكالة
الأمريكية للتنمية الدولية¹
972,074,422 دولارًا

مكتب السكان واللاجئين
والهجرة التابع لوزارة
الخارجية الأمريكية²
115,600,000 دولار

الإجمالي
1,087,674,422 دولارًا

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية المُقدّم من الحكومة الأمريكية
للإغاثة في اليمن في العام المالي 2022

للاطلاع على بيان وافٍ للتمويل المُقدّم من الشركاء، يُرجى مراجعة البيان المُفصّل في صفحة (6)

¹ مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA).
² مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM).

أبرز التطورات

تعزيز حرية التنقل وزيادة الواردات من المحروقات والحد من الخسائر في صفوف المدنيين بفضل الهدنة المبرمة بين الجهات المتصارعة في اليمن

كان من نتائج الهدنة، التي توسطت فيها الأمم المتحدة وأبرمت بين التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية والمسؤولين الحوثيين، ودخلت قيد التنفيذ في شهر أبريل (نيسان)، أن زادت واردات المحروقات إلى ميناء الحديدة شمالي اليمن في المدة ما بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران)؛ وهو ما كان له أثره في الحد - في شهري مايو (أيار) ويونيو (حزيران) - من الآثار الحاصلة في شمال اليمن جراء زيادة أسعار المحروقات على الصعيد العالمي، وفق ما أورده تقرير صادر من مشروع تقييم القدرات (ACAPS). فقد ورد ميناء الحديدة، في المدة ما بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران)، وبفضل الشروط التي نصت عليها هذه الهدنة، 18 سفينة من ناقلات المحروقات، وازدادت واردات الميناء الشهرية بذلك من 3,000 طن متري من المحروقات في شهر مارس (آذار) إلى 180,000 طن متري في أبريل (نيسان) و196,000 طن متري في يونيو (حزيران)؛ أي أنها زادت أكثر من ستين مرة عما كانت عليه سابقًا. وبينما زادت أسعار النفط، على الصعيد العالمي، بنسبة بلغت نحو 30% في المدة بين شهري مايو (أيار) ويونيو (حزيران)، ساعدت النتائج التي أتت بها هذه الهدنة على الحد من زيادة أسعار النفط في المناطق التي يهيمن عليها الحوثيون؛ إذ لم تزد أسعار المحروقات لمستهلكيها إلا بنسبة قدرها 17% في غضون المدة المذكورة نفسها. ولولا هذه الزيادة في الواردات من المحروقات لكان لزيادة نفقات المحروقات أثر بالغ في قدرة المستضعفين من أهل اليمن على تحصيل المساعدات الإنسانية وسبل كسب العيش والخدمات الأساسية، ومنها التعليم والرعاية الصحية، حسب ما أورده التقرير الصادر من مشروع تقييم القدرات.

وكان من نتائج هذه الهدنة، كذلك، أن انخفض عدد الضحايا المدنيين وقلت الأضرار التي لحقت بمنشآت البنية التحتية التي لا غنى عنها، وذلك في المدة ما بين شهري أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران)؛ أي بعد أن دخلت هذه الهدنة قيد التنفيذ، وفق ما أورده ذلك التقرير الصادر من مشروع تقييم القدرات. فقد خففت حدة الاقتتال وقل عدد الغارات الجوية؛ وهو ما كان مؤداه لاحقًا أن انخفضت حركة النزوح بنسبة قدرها 60% في غضون الأشهر الثلاثة المذكورة مقارنة بما كانت عليه في المدة ما بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار)، وتعززت من ثم حرية التنقل، وزادت بآثارٍ قدرة اليمنيين على زيارة عائلاتهم والسفر إلى المحافظات المجاورة لمحافظةهم. كذلك، مكّنت هذه الهدنة لاستئناف الرحلات الجوية التجارية الدولية من مطار صنعاء، ومنها أكثر من 40 رحلة أجريت - حتى سبتمبر (أيلول) - ذهابًا وإيابًا ما بين مدينة صنعاء والعاصمة الأردنية، عمان، وسافر على متنها أكثر من 21,000 فرد، وكثير منهم يبحثون عن العلاج الطبي لحالات عاجلة، وفق ما أفاد به المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن، السيد "هانس غرونبرغ" (Hans Grundberg).

دمار دور الإيواء واشتداد الحاجات بسبب الأمطار الصيفية الغزيرة وما تبعها من السيول

ألحقت الأمطار، التي هطلت بغزارة في المدة ما بين يوليو (تموز) وأغسطس (آب)، وما تبعها من السيول، الأضرار بنسبة قدرها 80% من مختلف أنحاء اليمن؛ إذ أفادت الأمم المتحدة بأن الأمطار قد هطلت على اليمن بمنسوب بلغ قدره نحو 98 بوصة (أي نحو 248 سم)؛ وهو ما يزيد بنسبة قدرها 40% عما كانت عليه الأحوال في شهر أغسطس (آب) عام 2021. وقد عانت أكثر من 73,800 عائلة في مختلف أنحاء اليمن من الأضرار التي ألحقتها هذه السيول بظهور الإيواء ومخازن الإمدادات الغذائية التي وردتها في المدة ما بين شهري أبريل (نيسان) وسبتمبر (أيلول). وقد عانت محافظات حجة والحديدة ومأرب من أشد هذه السيول ضررًا؛ وهو ما كانت نتيجته اشتداد الحاجات الإنسانية لدى نحو 50,000 عائلة. وأفادت السلطات المعنية في عدد من المحافظات، في مختلف أنحاء اليمن، بلحوق الأضرار بأكثر من 130 طريقًا و80 مصدرًا للمياه وأكثر من 50 مدرسة ومركزًا صحيًا و10 سدود وخزانات مياه، حتى يوم 30 سبتمبر (أيلول). ولإغاثة من آثار هذه السيول، قدّم الشركاء من الوكالات التابعة للأمم المتحدة المساعدات الغذائية إلى نحو 50,000 عائلة، ومستلزمات الإيواء إلى نحو 45,000 عائلة، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة إلى نحو 37,000 عائلة؛ وذلك حتى أواخر شهر سبتمبر (أيلول).

انعدام الأمن الغذائي الحاد يبلغ مستويات الحاجات العاجلة بسبب الجفاف الموسمي المبكر والسيول التي وقعت مؤخرًا

عانى اليمن، بين شهري مارس (آذار) ومايو (أيار)، من موسم جاف غير اعتيادي؛ إذ كانت البلاد تشهد موسمها المطير الأول في غضون هذه المدة من كل عام، وتلا ذلك معاناته من الأمطار التي هطلت بغزارة في المدة ما بين منتصف يوليو (تموز) وأغسطس (آب)، وما تلاها من سيول عارمة في 18 محافظة، من محافظات اليمن البالغ إجماليها 22 محافظة، وأسفرت عن إلحاق أضرار جسيمة بمنشآت البنية التحتية، واشتدت بسببها حركة النزوح، وفق ما ورد في تقرير أصدرته شبكة نُظُم الإنذار المبكر بشأن المجاعات في شهر أغسطس (آب). وكان من آثار هذه السيول، والأضرار التي ألحقتها بالأراضي الزراعية ومخازن الإمدادات الغذائية، أن زادت أسعار الأغذية المنتجة محليًا في مختلف أنحاء اليمن. وزاد من شدة الموقف اضطرار برنامج الأغذية العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة، في الوقت ذاته، وبسبب نقص التمويل لديه، إلى خفض حجم الحصص الغذائية وتكرار توزيع المساعدات الغذائية على معظم أولئك الذين يتلقون

المساعدات في اليمن في عام 2022. ونتيجة كل هذه العوامل، رأت شبكة نُظُم الإنذار المبكر بشأن المجاعات أنه من المتوقع أن يعاني الناس في محافظات أبين وحجة ولحج ومأرب من انعدام الأمن الغذائي الحاد من مستوى الطوارئ، أي المستوى الرابع (IPC 4)، في غضون المدة ما بين شهري أغسطس (أب) وأكتوبر (تشرين الأول). وبينما ترى شبكة نُظُم الإنذار المبكر بشأن المجاعات أن العائلات في أبين وحجة ولحج ستتمتع بقدر أكبر من إمكانية تحصيل الغذاء والدخل مع بداية موسم الحصاد الأساسي في اليمن في نوفمبر (تشرين الثاني)؛ وهو ما سيُخفف من معاناتهم نزولاً إلى مستوى الأزمة؛ وهو المستوى الثالث من مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد (IPC 3)، ستظل العائلات في مأرب تعاني من انعدام الأمن الغذائي الحاد من مستوى الطوارئ (IPC 4) حتى شهر يناير (كانون الثاني) من العام المقبل. وفي سياق متصل، ظلت أوضاع الأمن الغذائي في شهر أغسطس (أب)، وللشهر الرابع على التوالي، تتردى في اليمن بسبب انخفاض المساعدات الغذائية الإنسانية وزيادة أسعار الغذاء والمحروقات على الصعيد العالمي، وفق ما أورده برنامج الأغذية العالمي. فلم تتمكن نسبة بلغ قدرها نحو 58% من العائلات التي شملتها الدراسة في المناطق التي تسيطر عليها حكومة الجمهورية اليمنية، فضلاً عن نسبة قدرها 51% من العائلات التي شملتها الدراسة في الأراضي التي يهيمن عليها الحوثيون، من تحصيل الغذاء بما يكفي لتلبية الحد الأدنى من حاجاتهم الغذائية في شهر أغسطس (أب). وكانت نتيجة ذلك أن اشتدت في هذا الشهر المذكور حدة نقص الاستهلاك الغذائي لتبلغ أشد مستوياتها منذ عام 2018.

استمرار اشتداد الحاجات الإنسانية في خضم مواصلة فرض القيود على توصيل المساعدات شمالي غرب اليمن

تفاقت الحاجات الإنسانية بسبب استمرار فرض القيود التي تعيق إلى حد بعيد قدرة الجهات الإغاثية على العمل في عزلة مطولة في مديرية عيس في محافظة حجة، حسب ما أورده أحد تقارير التقييم المشترك الذي أجرته عدة مجموعات عمل تابعة للأمم المتحدة لثلاثة من المواقع المخصصة للمُهَجَّرِينَ داخلياً ومنشأتين صحييتين في عزلة مطولة يوم 15 أغسطس (أب). وتعتمد معظم العائلات في عزلة مطولة على المساعدات الغذائية الإنسانية؛ غير أن نسبة تُقدَّر بنحو 50% منهم لا يستطيعون الوصول إلى مواقع توزيع الأغذية التي تقع على بعد 12 ميلاً منهم. بل إن عجز أهل هذه العزلة عن الوصول إلى المنشآت الصحية وتحصيل خدمات التغذية قد أدى إلى استفحال تفشي سوء التغذية إذ يتأخر إجراء فحوص الكشف عن سوء التغذية لديهم وعلاجه أو تعترض العقبات السبيل إلى فعل ذلك. وقد أورد أحد مراكز التغذية العلاجية في تلك المنطقة أنه قد عالج أكثر من 90 حالة من حالات سوء التغذية الحاد الوخيم؛ وهو العدد الذي يفوق عدد الأسيرة المتاحة لدى المركز بثلاثة أضعاف، وأن أكثر من 40% من هذه الحالات كانوا من الرُّضَع دون ستة أشهر. ويُضاف إلى ذلك أن نسبة تُقدَّر بنحو 90% من العائلات في عزلة مطولة هذه ليست لديهم مراحيض، بينما لا يستطيع تحصيل مصادر المياه الصالحة للشرب إلا قليل منهم. وزاد من استفحال الحاجات الإنسانية الحاصلة بالفعل لدى الناس في تلك المنطقة هطول الأمطار الغزيرة وما تبعها من سيول في شهر أغسطس (أب)؛ وهو ما طالت آثاره نحو 1,300 عائلة في تلك المنطقة.

جهود الإغاثية التي تبذلها الحكومة الأمريكية

الأمن الغذائي

قدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، في العام المالي 2022، تمويلاً بلغت قيمته نحو 752 مليون دولار لدعم برنامج الأغذية العالمي، فضلاً عن سبع منظمات غير حكومية، لتمكينهم من تنفيذ أعمال تقديم المساعدات الغذائية في اليمن. ويقدم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المساعدات الغذائية العاجلة عن طريق إتاحة المساعدات الغذائية العينية، ومنها السلع المُورَّدة من الولايات المتحدة، فضلاً عن المساعدات النقدية والقوائم اللازمة لتمكين الناس من شراء طعامهم من الأسواق القائمة في المناطق التي يعيشون فيها. ومن ذلك أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من المنظمات غير الحكومية قد قدَّم، في شهر يوليو (تموز)، المساعدات الغذائية العاجلة إلى أكثر من 700 عائلة في ست دورات توزيع في مختلف أنحاء محافظات الضالع وإب وصنعاء.

الصحة

تدعم الحكومة الأمريكية المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، فضلاً عن 13 منظمة غير حكومية، بهدف دعم إجراء تدخلات الرعاية الصحية التي تحفظ على الناس أرواحهم. ويُقدِّم شركاء الحكومة الأمريكية خدمات الرعاية الصحية الأولية، بالتنسيق مع برامج التغذية وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، وذلك عن طريق

أرقام أساسية



752 مليون دولار

قيمة التمويل الذي قدمه مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لصالح المساعدات الغذائية العاجلة في العام المالي 2022



38.2 مليون دولار

قيمة الدعم الذي خصصته الحكومة الأمريكية دعماً لبرامج الرعاية الصحية التي تهدف إلى حفظ أرواح الناس

المنشآت الصحية الثابتة والقوافل الطبية المتنقلة التي تخدم المناطق النائية. ويدعم شركاء الحكومة الأمريكية، أيضاً، المتطوعين في مجال الصحة المجتمعية لتشجيع الناس على التماس خدمات الرعاية الصحية عند حاجتهم إليها، بما يُعزّز النتائج الصحية المنشودة. ويقدم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، الإمدادات الطبية والأدوية إلى المنشآت الصحية بقصد زيادة تمكين الناس من تحصيل الخدمات الطبية الدقيقة. ومن ذلك أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية قد قدّم، في شهر يوليو (تموز)، دعمه إلى 13 منشأة صحية في مختلف أنحاء محافظات الضالع وإب وصنعاء، فضلاً عن دعمه إحدى العيادات المتنقلة في محافظة الضالع، ليتمكّن بذلك من تقديم خدمات الاستشارة الطبية والعلاج إلى نحو 70,000 فرد في ذلك الشهر. ويقدم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، في الوقت نفسه، الدعم إلى المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بقصد تلبية الحاجات المحددة في مجال الرعاية الصحية لدى المهجّرين داخلياً والمهاجرين واللاجئين وغيرهم من الفئات المستضعفة في اليمن. ومن ذلك أن مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والمنظمة الدولية للهجرة؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، قد قدّما – في المدة ما بين شهري أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران) – فحسب – نحو 170,000 استشارة طبية للمهاجرين والمهجّرين داخلياً والفئات المتضررة من الصراع في اليمن.

المساعدات النقدية المتعددة الأغراض (MPCA)

تُقدّم الحكومة الأمريكية الدعم لتقديم المساعدات النقدية المتعددة الأغراض لمساعدة العائلات المتضررة من النزاع في اليمن على تلبية حاجاتهم الأساسية ودعم الأسواق المحلية في الوقت ذاته. وبإتاحة هذه المساعدات النقدية المتعددة الأغراض، يقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعمه إلى العوائل المستضعفة بهدف تمكينهم من شراء غاز الطهو والطعام ومواد النظافة الشخصية وغيرها السلع الأساسية. وقد قدّم أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من المنظمات غير الحكومية، في شهر أغسطس (آب)، المساعدات النقدية المتعددة الأغراض إلى أكثر من 900 عائلة، أي نحو 6,300 فرد، في الحديدة ولحج. كذلك، تتولى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، توزيع المساعدات النقدية المتعددة الأغراض على المهجّرين داخلياً واللاجئين في مختلف أنحاء اليمن بقصد زيادة القدرة الشرائية لدى عوائلهم. وقد قدمت المفوضية، في العام الجاري، المساعدات النقدية المتعددة الأغراض إلى أكثر من 20,000 عائلة من المهجرين داخلياً وأكثر من 8,000 عائلة من اللاجئين.

التغذية

يُقدّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى شركائه بما يُمكنهم من الكشف عن حالات الإصابة بالهزال – وهو أشد أنواع سوء التغذية فتكاً – والوقاية من تفشيه وعلاجه في مختلف أنحاء اليمن. ويساعد مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بما يقدمه من دعم إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي وإحدى عشرة منظمة غير حكومية، على الحد من معدلات الاعتلال والوفيات التي تحدث بسبب سوء التغذية، لا سيما بين الأطفال والحوامل والمرضعات. ويُقدّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أيضاً، الدعم الغذائي للعيادات الصحية والفرق الصحية المتنقلة، مع دمج التدخلات التي تُجرى بشأن الصحة والتغذية وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة بقصد تقديم المساعدات الشاملة إلى المستضعفين من السكان. ومن ذلك أن إحدى المنظمات غير الحكومية، من شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، قد أجرت في شهر يوليو (تموز) الفحوص، في محافظة الضالع، لأكثر من 2,000 طفل للكشف عن المصابين بسوء التغذية منهم، ووقّعت العلاج إلى نحو 100 طفل ممّن يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم.



9

شركاء للحكومة الأمريكية
يقدمون الدعم لبرامج المساعدات
النقدية



13

شريكاً للحكومة الأمريكية يقدمون
الدعم لبرامج التغذية

الحماية



9

شركاء للحكومة الأمريكية
يقدمون الدعم لإجراء تدخلات
الحماية العاجلة

تعمل الحكومة الأمريكية على تعزيز وسائل التدخل للحماية في مختلف أنحاء اليمن؛ وذلك بفضل الدعم الذي تقدمه إلى المنظمة الدولية للهجرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وست منظمات غير حكومية أخرى. ويعمل شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في سبيل تلبية الحاجات إلى وسائل حماية الأطفال وتقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، والتصدي للعنف المُوجَّه حسب النوع الاجتماعي والإغاثة منه، فضلاً عن التصدي لغير ذلك من الشواغل والانتهاكات ذات الصلة بمسائل الحماية هذه؛ وذلك عن طريق أعمال حشد الجهود المجتمعية هنالك وبذل جهود التخفيف من المخاطر التي تلحق بالحماية وتقديم خدمات إدارة الحالات المتخصصة. ومن ذلك أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تتولى، وبتمويل من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إدارة مجموعة العمل المعنية بشؤون الحماية (Protection Cluster)، وتُقدِّم خدمات الحماية لتلبية حاجات المُهَجَّرين داخلياً واللاجئين وغيرهم من الفئات المستضعفة في مختلف أنحاء البلاد، ومن ذلك الاضطلاع بأعمال الدعم النفسي والاجتماعي، وتقديم المساعدات القانونية اللازمة لتمكين الناس من تحصيل مستندات إثبات الهوية والمساعدات العامة. فقد أجرت المفوضية، في المدة ما بيني شهري يناير (كانون الثاني) وأغسطس (آب)، أكثر من 143,000 تقييم بقصد تلبية حاجات المستضعفين من الناس في اليمن إلى وسائل الحماية والدعم النفسي والاجتماعي.

خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة



3 ملايين

فرد يتلقون الدعم عن طريق
خدمات المياه والصرف الصحي
والصحة العامة التي تمولها
الحكومة الأمريكية

تُقدِّم الحكومة الأمريكية الدعم إلى المنظمة الدولية للهجرة، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، و16 منظمة غير حكومية، بقصد زيادة تمكين الناس في اليمن من تحصيل المياه الصالحة للشرب ووقايتهم من تفشي الأمراض المعدية وإغاثتهم منها. ويجري شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أعمال التدخلات العاجلة ذات الصلة بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة للمُهَجَّرين داخلياً وغيرهم من المستضعفين، ومنها توزيع مجموعات مستلزمات النظافة الشخصية، وتعزيز أعمال التوعية بالنظافة الشخصية، وخدمات الإمداد بالمياه نقلاً بالشاحنات، وإصلاح منظومات الإمداد بالمياه، والتي لحقها الضرر جراء الصراع في مختلف أنحاء البلاد هنالك. كذلك، يُجري شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية أعمال التدخل بتقديم خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة لتلبية احتياجات المتضررين من الصراع والمهاجرين واللاجئين الوافدين إلى اليمن. ومن ذلك أن المنظمة الدولية للهجرة قد أوصلت، ما بين شهري أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران)، أكثر من 41.5 مليون لتر من المياه إلى 40 موقعاً للمُهَجَّرين داخلياً في مختلف أنحاء اليمن. وفي شهر أغسطس (آب)، كذلك، تولى أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تدريب المتطوعين في مجال الصحة المجتمعية المجتمعيين ليعقد بذلك جلسات التوعية بضرورة تعزيز النظافة التي استفاد منها أكثر من 1,200 فرد في الحديدة، والتي ركزت على النظافة في إعداد الطعام وتخزينه وغسل اليدين والنظافة الشخصية.

موجز السياق

- في المدة ما بين منتصف عام 2004 ومطلع عام 2015، دفع الصراع المحتدم بين قوات حكومة الجمهورية اليمنية وقوات الحوثيين المعارضة لها في شمال البلاد بالناس إلى النزوح بأعداد غفيرة مرّة من بعد أخرى، وتفاقم الاحتياجات الإنسانية هناك. كذلك، أسفر تقدم قوات الحوثيين جنوباً في عامي 2014 و2015 عن اتساع رقعة أرض الصراع المسلح؛ وهو ما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية هناك.
- وفي مارس (آذار) عام 2015، بدأ التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية شن غاراته الجوية على الحوثيين والقوات المتحالفة معهم بهدف وقف توسعهم جهة الجنوب. وقد أدى هذا النزاع المستمر منذ عام 2015 إلى إلحاق الأضرار بالبنية التحتية العامة وتدميرها، وانقطاع الخدمات الأساسية، وخفض الواردات التجارية إلى نسبة ضئيلة من المستويات المطلوبة لدعم سكان البلاد؛ ذلك أن اليمن يستورد، في العادة، معظم إمداداته الغذائية.
- ومنذ مارس (آذار) عام 2015، تسبب النزاع الدائر هناك – إلى جانب الأزمة الاقتصادية، وارتفاع معدلات البطالة، والتزعزع الذي طال أمده، وارتفاع أسعار الأغذية والمحروقات – في احتياج نحو 23.4 مليون فرد إلى المساعدات الإنسانية، ومنهم نحو 12.9 مليون فرد بحاجة إلى المساعدات العاجلة. وقد دفع هذا النزاع بأكثر من 4 ملايين فرد إلى النزوح؛ وإن عاد منهم عدد يُقدَّر بنحو 1.3 مليون فرد إلى مواطنهم الأصلية، وفق ما ورد في التقرير الموجز بشأن الاحتياجات الإنسانية في اليمن (HNO) لعام 2022. وإن كانت تقلبات الأوضاع الراهنة قد حالت بين وكالات الإغاثة وجمع البيانات الديموغرافية الوافية الدقيقة للسكان المتأثرين بهذا الصراع.
- وبتاريخ 3 نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الجاري، أعادت القائمة بأعمال السفير الأمريكي، "كاثرين وستلي" (Catherine Westley)، الإعلان عن حالة الكوارث في اليمن للعام المالي 2022 بسبب استمرار الاحتياجات الإنسانية جراء الطوارئ الكبرى وما للأزمات الاقتصادية والسياسية في البلاد من آثار في المستضعفين من السكان.

التمويل الإنساني المقدم من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن للعام المالي 2022²

المبلغ	المكان	العمل	الشريك المنفذ
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
173,586,847 دولارًا	أبين، وعدن، وأمانة العاصمة، وعمران، والبيضاء، والضالع، وذمار، وحضرموت، وحجة، والحديدة، وإب، والجوف، ولحج، والمهرة، والمحويت، ومأرب، وريمة، وصعدة، وصنعاء، وشبوة، وجزيرة سقطرى، وتعز	الزراعة، والمساعدات الغذائية، والصحة، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم (HCIMA)، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والدعم اللوجستي، والتغذية، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	شركاء منقذون
1,000,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	منظمة الأغذية والزراعة (FAO) التابعة للأمم المتحدة
7,000,000 دولار	أبين، وعدن، وأمانة العاصمة، والحديدة، ومأرب، وشبوة، وتعز	الصحة والحماية	صندوق الأمم المتحدة للسكان
17,000,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والصحة، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	المنظمة الدولية للهجرة
11,014,150 دولارًا	أبين، وعدن، والضالع، وحضرموت، والحديدة، ولحج، والمهرة، ومأرب، وشبوة، وجزيرة سقطرى، وتعز	التغذية	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
11,777,910 دولارات	عدن، وعمران، والبيضاء، والضالع، وذمار، وحضرموت، وحجة، والحديدة، وإب، والجوف، والمحويت، ومأرب، وصعدة، وصنعاء، وشبوة، وتعز	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والتغذية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
8,000,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
383,531,511 دولارًا	في جميع أنحاء البلاد	المساعدات الغذائية: 390,880 طنًا متريًا من المساعدات الغذائية العينية الأمريكية	برنامج الأغذية العالمي

179,043,844 دولارًا	في جميع أنحاء البلاد	المساعدات الغذائية: 201,620 طنًا متريًا من المساعدات الغذائية العينية الأمريكية (من صندوق بيل إيمرسون للمساعدات الإنسانية (Bill Emerson Humanitarian Trust))
179,720,185 دولارًا	في جميع أنحاء البلاد	المساعدات الغذائية: التحويلات النقدية، وقسائم الغذاء، والمشتريات المحلية والإقليمية والدولية، والوسائل اللوجستية، والتغذية
399,975 دولارًا		دعم البرامج
972,074,422 دولارًا		إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
		مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية
36,400,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	الشريك المنفذ الصحة والحماية
14,300,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	المنظمة الدولية للهجرة ³ المساعدات المتعددة المجالات
64,900,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين نُظُم السوق والتعافي الاقتصادي، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والصحة، والمسائل اللوجستية، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف والصحة العامة
115,600,000 دولار		إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية
1,087,674,422 دولارًا		إجمالي التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن للعام المالي 2022

¹ يشير عام التمويل إلى تاريخ التعمد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بضخها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وتعكس هذه المبالغ، من ثم، التمويل المعلن عنه بدءًا من 30 سبتمبر (أيلول) عام 2022.

² قيمة المساعدات الغذائية وتكاليف النقل وفق تقديرها وقت الشراء؛ وهي قيمة قابلة للتغيير.

³ يُقدِّم هذا التمويل من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية إلى المنظمة الدولية للهجرة في اليمن في المقام الأول؛ وإن جازت الاستعانة به في الأعمال المعنية بمسائل الهجرة في خليج عدن أو القرن الإفريقي ضمن أي خطة من خطط التجاوب مع حركة الهجرة في هذا الإقليم.

المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على هذا الموقع الإلكتروني: interaction.org.
- وتحت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المواد المطلوبة (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد (ومنها طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله على نحو سريع للغاية دون تحمل نفقات في ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان لتقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللإطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:

○ مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: cidi.org

○ ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على هذا الرابط: reliefweb.int.

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يضطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work